

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

الإحرام بالحج من ميقاته على ما تقرر فلي تأمل سم قوله (وهو صريح فيما ذكرته) دعوى الصراحة فيما ذكره عجيب مع قول الروضة فأحرم الخ فعبارتها مساوية للعبارة السابقة بصري ولم يظهر لي وجه التعجب فإن ما ذكره الشارح عن الروضة عين قول الشارح بل لو أحرم من محله الخ مآلا .

قوله (يحمل على ما حملت الخ) قد يقال الحمل السابق مستغنى عنه في هذا المحل إذ الكلام مفروض فيما إذا كان إحرامه من دون مرحلتين ولا إشكال فيه بصري قوله (على ما حملت عليه الخ) وهو قوله وظاهر أن محله الخ كردي قول المتن (وأما غيره الخ) وهو من لم يكن بمكة عند إرادته الحج نهاية قول المتن (ذو الحليفة) أي إن سلك طريقها وإلا بأن سلك طريق الجحفة فهي ميقاته إن مر بعين الجحفة ونائي قوله (بفتح أوله الخ) قال في المختار كقصبة وطرفة وقال الأصمعي حلفة بكسر اللام انتهى اه ع ش .

قوله (لزعم العامة الخ) أي ولا أصل له كردي علي بافضل بل تنسب إليه لكونه حفرها باعشن قوله (على نحو ثلاثة أميال الخ) وتصحيح المجموع وغيره أنها على ستة أميال لعله باعتبار أقصى عمران المدينة وحدائقها من جهة تبوك أو خيبر والرافعي أنها على ميل لعله باعتبار عمرانها الذي كان من جهة الحليفة وهي أبعد المواقيت من مكة نهاية عبارة المغني قال الشيخان وهو على نحو عشر مراحل من مكة فهي أبعد المواقيت من مكة اه قول المتن (ومن الشام) بالهمز والقصر ويجوز ترك الهمز والمدمع فتح الشين ضعيف وأوله نابلس وآخره العريش قاله ابن حبان وقال غيره حده طولاً من العريش إلى الفرات وعرضا من جبل طي من نحو القبلة إلى بحر الروم وما سامت ذلك من البلاد وهو مذكر على المشهور نهاية ومغني .

قوله (إذا لم يسلكوا طريق تبوك) سكت عن ميقاتهم إذا سلكوها وقضية قول الإيعاب في الإيجار للحج وإن كان للبلد طريقان مختلفا الميقات كالجحفة وذي الحليفة لأهل الشام فإنهم تارة يمرون بهذا وتارة يمرون بهذا فالراجح لا يشترط بيان الميقات ويحمل على ميقات المحجوج عنه في العادة الغالبة اه أنه ذو الحليفة قوله (ومصر) وهي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث وحدها طولاً من برقة التي في جنوب البحر الرومي إلى أيلة ومسافة ذلك قريب من أربعين يوماً وعرضه من مدينة أسوان وما سامتها من الصعيد الأعلى إلى رشيد وما حاذها من مساقط النيل في بحر الروم ومسافة ذلك قريب من ثلاثين يوماً سميت باسم من سكنها أولاً وهو مصر ابن بصر بن نوح نهاية وفي المغني وحاشية شيخنا علي الغزي مثله إلا أنهما زادا ابن سام قبل ابن نوح قول المتن (الجحفة) بضم الجيم وسكون الحاء المهملة وهي قرية كبيرة

بين مكة والمدينة على خمسين فرسخا كما قاله الرافعي وهي أوسط المواقيت سميت بذلك لأن السيل أجفها أي أزالها فهي الآن خراب ولذلك بدلوها الآن براغ شيخنا ونهاية ومغني .

قوله (وهي بعيد راغ الخ) تصغير بعد فالإحرام من راغ إحرام قبل الميقات وبينهما قريب من نصف يوم كردي علي بافضل قوله (والإحرام) إلى قوله فإن قلت في النهاية قوله (لكونه الخ) متعلق بمفضولا و قوله (لأنه الخ) متعلق بليس الخ قوله (لأنه لضرورة انبهام الجحفة الخ) قال الشيخ أبو الحسن البكري فلو عرف واحد عينها يقينا كان توجهه إلى الإحرام منها أفضل انتهى وبمحاذاتها من الطريق بني علما في زماننا عن يمين الطريق واحد والآخر عن يسارها كردي علي بافضل قوله (بدعائه الخ) متعلق بقوله نقل الخ .

قوله (ثم زالت) ينبغي الاقتصار على هذا وحذف قوله بزوالهم الخ لأنه لا يدفع الإشكال بصري قوله (أو قبله) أي قبل زوالهم الخ قوله (حين التوقيت الخ) وقد أقت النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت عام حجه نهاية ومغني قول المتن (ومن تهامة اليمن) أي من الأرض المنخفضة من أرض اليمن فالتهامة اسم للأرض المنخفضة ويقابلها نجد فإن معناه الأرض المرتفعة واليمن الذي هو إقليم معروف مشتمل على نجد وتهامة وفي الحجاز مثلهما وهما المرادان عند الإطلاق شيخنا ونهاية ومغني إلا أن الآخرين قالوا إذا أطلق نجد فالمراد نجد الحجاز اه قول المتن (قرن) جبل عند الطائف على مرحلتين من مكة قيل والمحرم الآن مسيل معروف محاذ لبعض الجبال ثم لكن لا يعرف من جهة مكة اه وعليه فيتعين الاحتياط كذا في الفتح ونائي قول المتن (يللم) بالتحية المفتوحة ويقال ألملم ويرمرم جبل من